

ولا يصح سماعها واما قوله تعالى يوقو من سبله الصلاة  
والسلام مع السيرة فاذا قيس في نفسه جنة فهو يوقو  
عليه السلام انما كان لاجل الله وغيره على توبيخه كما  
ان لا تتخبطوا من دلائل معجزته مع قائلهم وتدينون  
سبب قوله عليه السلام انهم جبريل عليه الصلاة والسلام  
يقول للسيرة عند انقائهم وانما كلفوا عصبهم انتموا بالية  
الله فحاق من قوله كهدى يلا وليك الله ان يكون ذلك علامة  
كظهور قائلهم بالخاصين فيتمادوا على انضال لئلا يظنوا  
اعلم وبقية التوفيق وقدر على هذا كلما يريد عملك من  
الظواهر وبمثل هذه التاويلات يجب ان يتواكب ما يوم  
فانها نفسا يوقو الملائكة عليهم الصلاة والسلام  
تقتضيه هاروت وماروت وجعلها ملكين يعلمان اللغة  
السحر وينزبان في اذن المومنين من ربيها عوقبا وحيثما  
وذلك كله كذب وزور لا اجلا اعتقاد ولا ساعدة بل  
الذي يجب اعتقاده في حق جميع الملائكة ما وضع  
به المولى العظيم تبارك وتعالى افعالهم عبادة مكرهه وان  
لا يقصون الله ما امرهم ويفعلون ما نهى عنهم ولا يظنوا  
لا يشكرونها عن عبادته ولا يستحسنون بسبب البيل  
والتيها لا يفترون وانما التي يجب اعتقادها في قصة  
هات وماروت انها لم يكونا ملكين فوضع وان كانا  
من الملائكة فتعلمها لسحر لم يكن لاجل العلم بل  
للمعزة منه بقدر بدت عقوبته وبيان شره وعقوبته  
وهذا الخبر الله تعالى عنهما انهما قالا انما نحن قتلنا تكلف

مطلوب  
قصة هاروت وماروت

بلزمت  
عن قضاة الصلح

وهذا كقولهم حقيقة الزنا والسرور واليهما المخرجات يعجزون  
المكلف منها لان الخبز من الشدة وتوفى على معرفته وكذا قال  
خذ بقية زحماتك فقال عنه كان انما سوسيلون اني صلوات  
عليه ثم سخن الخبز وكنتم اسأله عن الشر مما افه ان اقمه  
واما قوله الملائكة عليهم الصلاة والسلام فظا بالمولانا  
بل وعلمهم اخبرهم انه جامل في الارض فليخفا تعمل  
ينها من يفسد فيها ويسوق الماء ونحن نسمع حديثك  
ونقد من كذا فهدا سنفها ثم صيهم لمجد الا مستعلام لا  
الانكار ولا اعتراض الموجيب لكفر من صدر الله  
فلهذا اتوا عليهم الصلاة والسلام بجملة ونحن نسمع  
حديثك وننته من كذا احتراسا على هذه الاستفهام من  
الانكار او الاعتراض فقلوا عليهم السلام ما معك  
لم نسيك انما راولا واعتراضا فكن نسيمه يوم نزه يا  
مولانا انك وصياتك عن الاعتراض والتشيل ونسره  
افعالك كيفما تعرفت واحكامك كيفما توجت عن الجوار  
واكامل وقبول الانكار ولا اعتراض وتوهم كرك  
يعنون نسره في حال كوننا حاضرين لك ابر حاضرين  
تلك بكل حال على كل حال فنكون اننا للمصلحة  
او نسره بسبب نسره فربما تتركه الذي توجب حديثك  
وشكره لا يكون منا ولا قوة فابا على هذا السببية ويكون  
صواب التصحيح بالنسب عند السبب لان المصعبين  
الشكر فتنسب عن انهم ويحتل ان يكون المصعب نسره  
بنفس حديثك ابر مدحك بكل حال لان المصعب بالكل

Copyright © King Saud University